

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## لَا تَسْتَوْحِشْ لِقَوْلِهِ السَّالِكِينَ

قال العلامة ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ :

قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ : " عَلَيْكَ بِطَرِيقِ الْحَقِّ ، وَلَا تَسْتَوْحِشْ لِقَوْلِهِ السَّالِكِينَ ،  
وَإِيَّاكَ وَطَرِيقَ الْبَاطِلِ ، وَلَا تَعْتَرَّ بِكَثْرَةِ الْهَالِكِينَ " ، وَكُلَّمَا اسْتَوْحِشْتَ فِي تَفْرُدِكَ  
فَانظُرْ إِلَى- الرَّفِيقِ السَّابِقِ ، وَاحْرِصْ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِمْ ، وَغُضَّ الطَّرْفَ عَمَّنْ  
سِوَاهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَإِذَا صَاحُوا بِكَ فِي طَرِيقِ سَيْرِكَ  
فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنَّكَ مَتَى أَلْتَفِتَّ إِلَيْهِمْ أَخَذُوكَ وَعَاقُوكَ .

"مدارج السالكين" ( ١/٤٦ ) .